

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثالث والعشرون | | د. سامي الوارد .

سامي بن صالح الوارد

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد شيخ الاسلام والامام المجدد محمد ابن عبد الوهاب ابن سليمان التميمي رحمة الله تعالى وقد جدد من درس من الدين - 00:00:00

وقد بدأ بدعوته رحمة الله عليه بعد ان طلب العلم علم الكتاب والسنة ولما اصل نفسه بالعلم بدأ بالدعوة لم تكن دعوته السياسية عمل في السياسة لا بل ان دعوته لاقامة التوحيد - 00:00:24

لأنه كان في منطقة نجد الناس صاروا يبعدون القبور من دون الله ويذبحون لغير الله وينذرون لغير الله ويدعون غير الله من الجن والشياطين والاولياء وغيرهم وقد رحل كثيرا في طلب العلم رحمة الله ورضي عنه - 00:00:56

رحل الى الاحساء ورحل الى المدينة النبوية واسلفت لكم انه اخذ العلم على يد كثير من العلماء كالشيخ السندي رحمة الله والشيخ عبد الله بن ابراهيم الشمرى رحمة الله اخذ عليه علم الفرائض - 00:01:28

وعلى كثير من اهل العلم ورحل ايضا الى العراق واخذ عن اهل السنة والجماعة من العلماء الكبار وتجد من افضل الشروحات لكتاب مسائل الجاهلية العالمة الالوسي من علماء العراق شرح هذا الكتاب شرحا قويا للغاية - 00:01:48

فكان معروفا في العالم رحمة الله عليه وكان اهل العلم في مشارق الارض ومغاربها يجلونه ويحبونه لما نشر من العلم والدعوة الى توحيد الله واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:02:16

وقد كنت قرأت مرثية الامامة العالمة محمد ابن علي الشوكاني والامام محمد الامير الصناعي من علماء اليمن الجهابدة عليهم رحمة الله ما استطعت ان اكمل رثاءهم لامام محمد بن عبد الوهاب - 00:02:35

رحمة الله عليه رحمة الله عليهم جميعا قصيدة اقول لو سمعها او قرأها من قلبه كالصخر تتألم قلبه عندما يرثون هذا العالم وينتعجرون من من القبر الذي يضم بحرا يتعجبون من هذا - 00:02:54

لاقت دعوته قبولا وبال مقابل ادعية العلم من اهل البدع والتتصوف والشرك وغيرهم حاربوه وكذبوا عليه وافتروا عليه وقد ايم قلت لكثير من من يطعنون به قلت شخصه قد ذهب ومات رحمة الله - 00:03:15

ولكن لا تنقلون لا تنقلوا وعليكم السلام. عن من يتكلم به بعرض كلامه او اخباره ولكن اطروحوا لنا واذكروا لنا ماذا يقول الشيخ في كتبه من المخالفة لكتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وتناقش في ذلك - 00:03:43

فلا تقولوا لي ما بلغكم عنه بل قولوا لي ما قاله هو وسطرته انا ملهم في كتاب التوحيد او المسائل الاربع او كشف الشبهات او اداب النشيه الى الصلاة او غيرها الكثير من الكتب والرسائل - 00:04:09

وقلت لكم انه حدث خلط عجيب وكبير بين الوهابية وبين دعوة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب شيخ عصام محمد عبد الوهاب ما له دعوة اسمه الوهابية ما له دعوة وليس له حزب يسمى الوهابي - 00:04:26

وليس له جماعة سما الوهابية الوهابية قلت لكم انها من اتباع عبد الرحمن عبد الوهاب عفوا. عبد الوهاب ابن رستم وهذا في القرن الثاني بين الثاني والثالث وهو من الخوارج - 00:04:41

وهو من الخوارج الذين يكفرون الصحابة وينصبون العداء لهم وينصبون العداء لعلي ولعثمان وساهموا في قتل عثمان وخرجوا على

علي رضي الله طبعاً وكان جدهم ذو الخويصرة اه التميي المعروف الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيش هذا فسيخرج من ضئضئه اقوام يمرقون من الدين كما يمرق السهو - 00:04:58

من الرمية هذه هي الخوارج ولذلك علماً من المالكية وغيرهم من اهل العلم الكبار في الاندلس وغيرها تكلموا كلاماً مستفيضاً عن الوهابية قبل ان يولد شيخ الاسلام بن تيمية بن عبد الوهاب محمد بن عبد الوهاب لاكثر من تسع قرون تكلموا في هذه المسائل - 00:05:25

امن عن الوهابية. فالناس تخلط بين هذا وبين هذا وخدوها قاعدة كل من اراد من اهل الضلال والكفر والبدع والشرك ان يرد الحق فانه لا بد ان يسمه وان يصفه بوصف قبيح - 00:05:50

حتى تستقبحه النفوس. لاحظ مثل نوح عليه وعنه نبينا الصلاة والسلام. اول الرسل اما اول الانبياء فهو ادم عليه وعنه نبينا الصلاة والسلام. لكن الرسل انا اوحبينا كما اوحبينا الى نوح والنبي من بعده - 00:06:10

ما الذي قالوا عن اه نوح عليه الصلاة والسلام و قالوا مجنون واذدجر اولاً وصفوه بالجنون ثم زجروه عن دعوته. تلاحظ ما قال عاقل ونبي ورسول ومعه الحق ويوحى اليه بل قالوا مجنون - 00:06:28

ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم خاتم الرسل وصفوه بالجنون. وصفوه بالكهانة والسحر وصفوه بكل وصف قبيح وذميم صلى الله عليه وسلم تسلينا مزيداً كثيراً من اجل ان ينفروا الناس عن دعوته - 00:06:46

قالوا له الصابع الذي يعني ترك دينه وذهب الى دين اخر مثل الصابئين وقالوا عنه مجنون وقالوا ساحر وقالوا الى غير ذلك حتى قالوا ان الذي يعلمه ان الذي يعلمه هذا القرآن بشر - 00:07:08

موجود في جبل الصفا ولكن الذي يقولون انه يعلم بشر هذا البشر الذي يقول الكفار انه يعلم رسولنا صلى الله عليه وسلم تدرؤون من هو؟ رجل اعجمي لسان الذي يلحدنا اليه اعجمي - 00:07:25

وهذا لسان عربي مبين خذوها قاعدة دائمًا ان اهل الباطل لا يستطيعون مقاومة الحق ولكن يلبسون على الناس ويصفون الحق باوصاف كريهة ذميمة من اجل ايش من اجل ان ينفر الناس عنه - 00:07:44

يا متنطع يقولون يا متزمن يا اصولي يا متشدد يا واهبي اذكر ان احدهم لو سأله عن الامام احمد الحنبلي ما يعرف حتى اسمه ولا يدرى في اي قرن - 00:08:04

وكان يتكلم في بعض المسائل فلما اجتته بدليل من الادلة فقال يا اخي هو كبير في السن لا تكن حنبلياً يقول لي هكذا لا تكن حنبلياً طيب وغير ذلك كثير ما يعلم ما هو الحنبلي وما يعلم منه ولی عهد الحنبلي - 00:08:23

ولذلك الجهل نعوذ بالله ان تكون من الجاهلين يقول رحمة الله تعالى باب ما جاء من التغريب اي من الوعيد بحسب الادلة من الكتاب والسنة في اي شيء فيمن عبد الله - 00:08:42

ويعبد الله الان ولكن عند قبر رجل صالح طيب فكيف اذا عبده؟ يأتي الى قبر من القبور يقال انه قبر الامام ابو حنيفة رضي الله عنه يتبعدوا لله عز وجل عنده - 00:09:05

هذا فيه وعيid شديد وعيid شديد هو يعبد من؟ يعبد الله تعالى يصلی ويتصدق ويدعو الله ومع ذلك فيه وعيid شديد. فكيف اذا عبده بمعنى اخر فكيف اذا دعا من دون الله - 00:09:24

كما سيأتي ان شاء الله تعالى. يدعوه اما دعاء مستقل او يدعوه دعاء وسيلة اما ان يدعوه دعاء مستقل او يدعوه دعاء وسيلة يقول في الصحيح صحيح تطلق على احد معنيين اما في الصحيح يعني - 00:09:45

في صحيح البخاري ومسلم او في الحديث الصحيح. وهو اراد هنا في صحيح البخاري ومسلم. عن عائشة رضي الله عنها وهي امنا وكل من طعن في امنا رضي الله عنه فقد طعن في رسولنا صلى الله عليه وسلم - 00:10:05

وليس عائشة اما له وليس هو من المؤمنين بدليل النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجهم امهاتهم فمن طعن في امنا عائشة رضي الله عنها فليست اما له قال قالت عائشة ان ام سلمة ام سلمة ايضا - 00:10:24

مثل عائشة زوج نبينا صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها وهي هند المخزومية من بنى مخزوم وزوجها ابو سلمة توفي وقالت انا لله وانا اليه راجعون. اللهم اجرني في مصيبي واخلفني خيرا منها - [00:10:48](#)

فبعوضها الله تعالى بزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ذكرت ام سلمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كنيسة بدا النصاري الذي يبنونه للعبادة رأتها بارض الحبشة رأتها بارض الحبشة - [00:11:08](#)

طيب وهي مجاورة لارض اليمن وما فيها من الصور صور التمايميل التي تجعل على شكل او على مرأى مخلوق من ذوات الارواح هذه الصور موجودة في الكنيسة فقال عليه الصلاة والسلام اولئك - [00:11:31](#)

اولئك يعني هؤلاء القوم ويصح اولئك يكون خطاب لام سلمة اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح او العبد الصالح بنوا على قبره مسجدا في مسجد يبني على هذا القبر يدفن القبر او يدفن للميت ثم يبني على قبره مسجدا - [00:12:03](#)

فيتبدون لله عز وجل في هذا المسجد اين عند قبر الرجل الصالح لاحظ وصوروا فيه تلك الصور. لماذا يصورون الصور؟ يقول حتى نزداد عبادة ونشاطا في العبادة. هذا ظنهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:31](#)

اولئك شرار الخلق عند الله لماذا؟ لأنهم شرعوا شيئا لم يأذن به الله ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله صوروا صور بعد ان دفنا هذا الرجل الصالح وبنوا على قبره مسجدا - [00:12:52](#)

يقول فهوئاء جمعوا بين الفتنتين. فتنة القبور وفتنة التمايميل فتنة القبور ان القبور ستعظم لانهم بني عليها مساجد وفتنة التمايميل وهي الصور لانها ذريعة الى عبادتها من دون الله عز وجل كما مر معناه فيما حصل لقوم - [00:13:15](#)

نوح عليه الصلاة والسلام عندما عبدوا تلك الصور والتمايميل جعلهم على شكل تمايميل وصور وهم ود في قراءة نافع المدنى ود ود وسوان ويفجع ويعوق ونصر عبدوهم من دون الله عز وجل - [00:13:39](#)

طيب يقول اولئك شرار الخلق عند الله لماذا؟ لأنهم كانوا سببا في خروج الناس عن الدين من التوحيد الى الشرك من التوحيد الى الشرك ولهمما يعني البخاري ومسلم رحمة الله عليهما - [00:14:05](#)

جيء بزنديق من الزنادقة الى الخليفة هارون الرشيد رحمة الله تعالى واكثر الطعن في هارون الرشيد من قبل الرافضة ودست في الكتب عندنا وقبله من الجهل وقد كان يغزو سنة في سبيل الله - [00:14:31](#)

وقد كان يحج سنة جيء بزنديق من الزنادقة فامر بطرد عنقه. الزنديق بلغة فارس يعني المنافق وقال لهارون الرشيد يا امير المؤمنين اين انت من عشرة الاف حديث وضعتها على رسول الله - [00:14:55](#)

صلى الله عليه وسلم. يعني كذبتها اين انت منها يعني يظن انه بهذا سيؤجل قتله الى وقت فقال له الخليفة رحمة الله تعالى واين انت من عبد الله ابن المبارك - [00:15:18](#)

امير المؤمنين في الحديث وعبد الله بن وهب يصرفانها صرفا وينقدانها نقدا فيخرجان صحيحها من سقيمها الان الصيرفي الممارس للعمل بالذهب باي خاتم وما رأه رماه على الطاولة او على الارض فسمعه قال هذا ذهب او يقول لك ليس بذهب - [00:15:40](#)

مباشرة طيب فكانوا يعرفون حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجرد ان يسمعوه هل يليق او لا يليق بالرسول صلى الله عليه وسلم يقول مثل هذا كما يقول بعض الزنادقة يقول - [00:16:08](#)

لا تسبوا الديك فانه صديقي هل يقول النبي صلى الله عليه وسلم للديك صديقه ما يمكن طيب والآخر الذي يقول اه البازنجان لما اكل له البازنجان لما يعني تأكله لاي مرض من الامراض ستشفى باذن الله عز وجل - [00:16:24](#)

وهذا مناقض حتى الواقع يعني البازنجان ليس بشفاء ليس بشفاء قد يستسيغه البعض ولا يستسيغه البعض الآخر وهو حال طيب ولكن ما كل الناس يستسيغونه ويعرفونه يعرفون هذا الحديث بمجرد ان يسمعوه - [00:16:49](#)

قال اه قالت لما نزل يعني نزل به الموت بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم نزل به ملك الموت ومعه ملائكة الرحمة - [00:17:08](#)

وثيقة يطرح خميصة تعطونا مجال مع نفطويه يطرح خميصة وثيقة هذا فعل ولا حرف ولا اسم واثقة فعل احسنت فعل مضارع

ولا امر ولا ماضي مصطفى مبارح ماضي نعم ماضي طفق طيب وش يسمى الفعل هذا؟ من اي انواع له - 00:17:24
ايش؟ ناقص احسنت اه قريب من هذا احسنت. او سمي فعل ماضي من افعال الشروع يفعل او يعمل عمل الافعال الناقصة افعال
الشروع يعني شرع في شيء يعني ابتدأ ان يفعل شيء. فطفق يطرح خميصا. خميص كساء اسود وقد يكون احمر معلم عليه اعلام -

00:18:00

يطرح خميصه له على وجهه صلى الله عليه وسلم طيب قوله تعالى كساء النساء يكونوا اسود او يكونوا احمر ويكون معلم نعم نعم
كساء عادي من يكون من صوف من آآ القبصري نعم موجود باللغة العصرية - 00:18:30
ماذا يصنع الان آآ طفيقا ويعلم يرفع المبتدأ وينصب الخبر ما جاء في القرآن الكريم طبق احسنت. طيب هذه اية. يخسفان عليه من
ورق الجنة طيب الآية الثانية فطفق مسحا بالسوق والاعناق والاعناق. اين اسمها؟ هذى وااظحة اين اسمها؟ وain خبرها؟ فطفق -
00:18:55

انا ما اقول اين السورة؟ انا اقول وين اسمع وخبرها تقول لي صاد. صادمة واسمها ولا خبرها. اه لحظة خلنا نمسك وحنا بالنحو لعله
يختلف نفطويه ان شاء الله تعالى - 00:19:25

سيكون ان شاء الله ابن جني بان نحوه خلنا منتفقة الحين نبي اسمها وخبرها ايه هي متفقة تعمل عمل كان واخواتها. احسنت وين
اسمها؟ وين خبرها اي واحد يبغي يساعد ابي اناقهه - 00:19:41

ياشيخ ايه انا سم بس اصبر شوي خلنا نحوه توقفت؟ ما فهمت الحين وكان الله علينا حكيمها وكان كان الفعل ناسخ ناقص الله الاسم
الكريم اسمها علينا خبر اول - 00:20:07

خبر ثاني واتقة مسحا عليه الصلاة والسلام فطفق مسحا بالسوق والعنق. نعم. الخبر. ابي اسم طفخة وينهم اي منهم. ضمير مسلم.
نعم. ضميره هو. احسنت. تقديره هو. تقديره هو. ممتاز - 00:20:26

عنا وطيب واضح وين الخبر ابا احمد في خبر ولا؟ طيب وين الخبر؟ فطاف يقرأ مسحا جملة فعلية مسح ومسحا. طيب اذا ما اعراب
مسحا اجل هنا في هذه الحال؟ مسح مسحا مفعول مطلق. هذا هو الصح - 00:20:50

طفق ما شاء الله مسحة نسبت على المفعولية المطلقة يعني يمسح مسحا طيب اسمها هو مسحا الجملة هذه مسحة
يمسح نعم مسحا هذه محلها نصب خبر طفقة تسمى من افعال الشروع وتعمل عمل كان واخواتها. طيب فطفق صلى الله عليه وسلم
طفق هو يطرح - 00:21:21

نفسي امسح طيب يطرح هذه الجملة الفعلية في محل نصب اسم خبر. في محل نصب خبر طفقه يطرح هو عليه الصلاة والسلام
خميسه كساء على وجهه صلى الله عليه وسلم - 00:21:55

فاذ اذا اغتم كشف اذا ضاق عليه النفس بابيه وامه عليه الصلاة والسلام كشف هذه الخميصه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى نعم لعنة الله اليهود والنصارى هل هذا دعاء - 00:22:16

او خبر على قولين من العلماء منهم من قال ان هذا دعاء يدعوا الله تعالى ان يلعنهم كأنه يقول اللهم العن اليهود والنصارى ومن العلماء
من قال بل هو خبر يخبر بان الله تعالى لعنهم - 00:22:37

طيب ولا ظر والله اعلم انه خبر ان الله تعالى لعنهم لعنة الله على اليهود والنصارى اي ان الله تعالى جعل لعنته وهو الطرد والابعاد من
رحمته على اليهود والنصارى - 00:22:57

طيب هل يسمى النصارى المسيحيين الجواب اذا سميوا بال المسيحيين هاي تسمية شرعية لهم ونحن لا ننسبهم للمسيح نبينا عليه وعن
نبينا الصلاة والسلام بل لا ينسبون اليه لا من قريب ولا من بعيد - 00:23:15

لأنهم كفروا به وحرفوا الكتاب الذي جاء به وهو الانجيل وعندهم الانجيل ما الله به عليم يقول اخذوا قبور انبيائهم مساجد هذا
التعليق هذه هي العلة في لعنهم وطردهم - 00:23:35

من رحمة الله انهم اخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا احذروا يا امة الاسلام ان تتخذوا قبور الانبياء مساجد لماذا؟ لأن هذا

سبب للعنة الله عز وجل على هؤلاء المتخذين - 00:23:53

هذه القبور مساجد يقول ولو لا ذلك ابرز قبره يعني اظهر للناس ودفن في البقيع صلى الله عليه وسلم مع اصحابه. ولكن مع ذلك لا دفن في بيته صلى الله عليه وسلم لماذا؟ حتى لا يتخذ قبره - 00:24:18

مسجدًا بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام يقول غير انه خشي ان يتتخذ مسجدا اخرجه نعم خشي الخشية من الصحابة انهم لو ابرزووه ابرز قبره واظهروه للناس لاتخذ مسجدا بل قد يبعد من دون الله بابيه وامه صلى الله عليه وسلم. واستجواب الله دعوته عندما قال اللهم لا تجعل قبرى وثنا يعبد - 00:24:40

طيب لو قال قائل الان النبي صلى الله عليه وسلم ليس متهونا في المسجد؟ الجواب له كان مدفونا في بيته بابي وامي عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة والمسجد كان مبنيا والبيت ليس منهم - 00:25:09

فما ذهب اكثر الصحابة في سنة اربع وتسعين تقريرًا قام الوليد بن عبد الملك ضم جميع ابيات النبي صلى الله عليه وسلم حجرات ازواج النبي صلى الله عليه وسلم للمسجد - 00:25:30

ثم بعد ذلك عزل هذا المكان فلا يستطيع احد ان يصلى باتجاهه الان ولا ان يدخل عليه حفظه الله تبارك وتعالى طيب هذا ما يتعلق باللعنة مرت معنا احكام اللعن صح - 00:25:48

ما حكم لعن الكافر الذي لعن في القرآن او في السنة مثل ابي جهل يلعن ولا ما يلعن يلعن فرعون قارون هامان يلعن هذا واحد. ثانياً كافر مات هل يلعن بعينه؟ او يلعن بوصفه؟ فيقال لعنة الله على الكافرين - 00:26:07

ها بوصفه بوصفه نعم بوصفه وقال بعض العلماء يجوز ان يلعن بعينه والواول ان لا يلعن بعينه الثالث هل يلعن المسلم بعينه لا الرابع هل يلعن من اتي بما - 00:26:39

يوجب اللعن مثل اكل الربا وموكله وكاتبة وشاهديه هل يلعن او لا يلعن فيها تفصيل اذا قلت يلعن بوصفه؟ نعم كما لعنه الله عز وجل كذلك الراشي والمرتشي اما الراعش فظعيفة - 00:27:01

يلعن بوصفه لكن هل يلعن بعينه؟ لعن الله فلاناً يأكل الربا يجوز الجواب له لعن الله فلاناً يشرب الخمر يجوز ايش؟ لا. ما يجوز. ما يجوز. لانه قد يكون هناك مانع من موانع - 00:27:24

اللعنة طيب دليل هذا قوله صلى الله عليه وسلم عندما قال احد الصحابة بعض الصحابة الذي اه كان يشرب الخمر باستمرار مدمنا للخمر قال قاتله الله ما اكثرا ما يأتي به سكران فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعينوا الشيطان على اخيكم وقال وما - 00:27:40
لانه يحب الله ورسوله قد يكون هناك مانع انت ما تعلم به لكن يلعن الوصف طيب الظلم يلعن لعنة الله على الظالمين ثم ننتهي فنجعل لعنة الله على الكاذبين لعنة الله على الكافرين الى غير ذلك لكن - 00:28:02

ما تسمى ما تقول لعن الله فلاناً الظالم لا يعني ما ندعوا على الظالم الا ادعوا على الظالم ما الحرج في هذا؟ دعوة المظلوم مستجابة كما جاء في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم ولكن مع ذلك - 00:28:21

الدعاء شيء واللعنة شيء اخر اللعن لا يملكه الا الله عز وجل. حتى النبي صلى الله عليه وسلم ما يملكه ابتداء بل بوجي من الله وحي من الله تبارك وتعالى - 00:28:37

دليل هذا لمن لعن النبي صلى الله عليه وسلم من لعن من الكفار طيب اللهم العن فلان وفلان وفلان وعدهم قال الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون فتاب الله عليهم واسلموا - 00:28:49

واضح هذا سبق الكلام لكن هذا ايجاز الذي بعده ولا حمد بسند جيد. يعني في مسنن الامام احمد الحنبل مسنن قرابة ثلاثين الف حديث. واضاف اليها ابنه عبد الله بعض الاحاديث التي رواها - 00:29:06

وهناك زيادات لابي بكر القطبي ايضاً واما امامنا الشافعي رضي الله عن الجميع ليس له كتاب مؤلف في الحديث ولكن جمع طلابه مسنداً فاسمه مسنن الشافعي وهو موجود في مجلد - 00:29:29

هو كتاب طيب كذلك ايضاً الامام مالك بن انس رحمة الله له كتاب الموطأ وهو من انفع الكتب وقبله الامام ابو حنيفة رضي الله عنهم

جميعا ليس له كتاب في الحديث ولكن جمع - 00:29:43

بعض اهل العلم الاحاديث التي رواها ابو حنيفة وخالف فيه هل هو تابعي او تابع تابعي مختلف فيه اختلاف من اراد ان يتتوسع فليرجع الى كتب التراجم والرجال يقول عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا وش معنى مرفوعا؟ يا ممدوح - 00:30:04

وين رحت ركز معي ممتاز وش قال ابن مسعود مرفوعا معناتها الى المدرسة. احسنت. مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم ليس موقوفا عليه قال صلى الله عليه وسلم ان من شراء الناس من تدركمهم الساعة وهم احياء - 00:30:28

نعم في جزئية قبلية وين؟ احسنت ايه اكتر من حديث طيب نكملي هذا ونرجع اليه ان شاء الله لاباس ان من شرار الناس من تدركمهم الساعة وهم احياء لانه جاء في صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم - 00:30:49

لا تقوم الساعة وعلى الارض من يقول الله الله وفي رواية احمد في المسند وعلى الارض من يقول لا الله الا الله طيب لان الصالحين يذهبون فلا يبقى الا الشرار والخلق - 00:31:16

الخلق يتهارون فيها كتهاج الحمر الساعة وهم احياء والذين يتذذلون القبور مساجد هؤلاء من شرع الخلق عند الله عز وجل لماذا؟ لان هذا وسيلة الى الشرك بالله تبارك وتعالى وهو اعظم ذنب عصي الله تبارك وتعالى به - 00:31:35

من حيث الذي سبق ولمسلم عن جنبد ويصح عن جنبد ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت بخمس خمسة ريالي او ايام وهو يقول صلى الله عليه وسلم اني ابرأ الى الله - 00:31:57

ان يكون لي منكم خليل الخلة هي اعظم درجات المحبة هي اعظم درجات المحبة طيب فيتبرأ النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون له خليل ان يكون له خليل من الخلق - 00:32:15

لماذا؟ لان الله اتخذ خليلا اتخذ نبينا صلى الله عليه وسلم خليلا ايضا نبينا صلى الله عليه وسلم الله تعالى في قلبه ملأ قلبه الخليل الثاني هو ابراهيم كما اتخذ ابراهيم خليلا - 00:32:34

وهذا في القرآن الكريم واتخذ الله إبراهيم خليلا طيب يقول قائل معنى ذلك انا جميما ما نتخذ قليلة ولا يكن لك قليل بهذا الدليل نقول هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اني ابرأ الى الله ان يكون لي منكم خليل. هذا خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:54

يقول قال ما الدليل على الخصوصية؟ الدليل هو الافضل حديث وادلة اخرى من الادلة الاخرى الاخلاق يومئذ بعضهم لبعض عدو المتقين منها ايضا قوله صلى الله عليه وسلم الرجل وفي رواية المرء - 00:33:19

على دين خليله. فلينظر احدكم من من يخالف طيب اما قول بعض الناس ان نبينا صلى الله عليه وسلم حبيب الله وابراهيم الخليل خليل الله عز وجل هذا قول خطأ - 00:33:37

وهو تنقيص في حق النبي صلى الله عليه وسلم نعم الاية لا شك ان ابراهيم خليل الله عز وجل كما ان نبينا صلى الله عليه وسلم خليل الله. نعم - 00:33:54

يعني اه احب واعظم محبة عند الله عز وجل لمن اه خلقه هو رسولنا صلى الله عليه وسلم ثم ابراهيم الخليل عليهم الصلاة والسلام خبر خبر واتخذ الله ابراهيم خليلا نعم. يقول ولو كنت متخدنا من امتى خليلا. يعني امة الاجابة - 00:34:13 من المسلمين قليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. لماذا؟ لما له من الفضل والنصرة لدين الله ومؤازرة النبي صلى الله عليه وسلم وفضله عند الله عز وجل. ومع ذلك لم يكن لي - 00:34:39

خليل لم يكن ابا بكر لي خليلا بل هو حبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحبه وهو احب الناس اليه على الاطلاق طيب ثم قال الا وان من كان قبلكم كانوا يتذذلون قبور انبيائهم مساجد - 00:34:54

يعني من اليهود والنصارى واهل الكتاب يتذذلون قبور انبيائهم مساجد المساجد هي الاماكن التي اعدت للصلوة والعبادة هذا شيء. الشيء الثاني يقول بعض العلماء هو كل مكان صليت فيه يعتبر لك مسجدا. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:35:14 جعلت للارض مسجدا وطهورا اي مكان تصلى فيه يعتبر من من المساجد قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. اي مكان

يصلى فيه طيب لا يكن فيه اموات - 00:35:38

يكن فيه اموات ولذلك نهى النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي مرثد الغنوبي قال عليه الصلاة والسلام لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها - 00:35:58

وفي لفظ لا تصلوا الى القبور ولا تجلسوا عليها كما اخرجه مسلم في الصحيح ثم قال الاوامر من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انباء مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد فاني انهاكم عن ذلك - 00:36:12

اراد صلى الله عليه وسلم ان يغلق كل باب امام الشرك كل باب امام الشرك فاذا احتج عليك محتاج قال لماذا لا نصلى ؟ ولماذا لا نفعل عند القبور ؟ ولماذا ؟ ولماذا تقول ؟ فهذا الحق وليس به خفاء فدعا من بنيات الطريق - 00:36:30

والعلم معرفة الهدى بدليله ما ذاك والتقليد يستويانه من يطع الرسول فقد اطاع الله. نحن نطيع الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم فقد نهى عن عنه في اخر حياته ثم انه لعن وهو في السياق. يعني في سياق الحديث المتقدم لعنة - 00:36:53

من فعله الذين يتخذون قبور مساجد لعنهم. نبينا صلى الله عليه وسلم قال والصلاة عندها من ذلك الصلاة عند القبور من اتخاذها مساجد يستثنى من الصلاة عند القبور الصلاة على الميت - 00:37:13

وهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ان تصلى على الميت طيب ما رأيكم بمن يتصدق بالماء والطعام عند القبور هذا داخل في تعظيم القبور هذا محرم داخل في تعظيم القبور - 00:37:29

يقول بعضهم لا الناس يكون عطشى في فصل الصيف ونضع ماء عند باب المقبرة هذا اهون عند باب المقبرة هذا اهون. اما عند القبور يوزع الماء لا يجب ان ينعم ذلك ويبين للناس هذا الامر - 00:37:48

نعم؟ او حضر وقت الصلاة الحين في انتزد وحضر وقت المغرب او العشاء. نعم. لا يصلى فيها الا صلاة الجنازة فقط. يخرج من المقبرة. نعم. مكان المسجد بعيد. المسجد. ايوه - 00:38:04

تؤخر الصلاة لكن لا يصلى في المقبرة. لا يصلى في المقبرة ابدا. نعم. في ناس يزرون عند الكبور والي يحط مثلا اه الشعير اللي ينبع اخظر ويجي ويذين القبر. هذا سبب اتي ان شاء الله. لكن مسألة وضع العشب او الشجر او الشعير او غيره - 00:38:17

وضعها عند القبر من اجل ان ينبع هذا من البدع والضلالات يعتقدون انه ينفع الميت ولا ينفعه الا عمله عند الله عز وجل هذا كله من البدع من الضلالات اما فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في - 00:38:37

الصحيحين انه وضع جريدا وقطعه نصفين ووضعها على كل قبر نصف من الجليد ثم قال لعله ان يخفف عنهم ما لم يبسا. هذه جاء في رواية بينها صلى الله عليه وسلم بشفاعتي لها - 00:38:53

انا شفع لهم وتوسط لهم ودعا لهم الله عز وجل. النبي صلى الله عليه وسلم وخشى ان يتتخذ او خشي ان يتتخذ مسجدا فان الصحابة لن يكونوا ليبنوا حول قبره مسجدا اكيد - 00:39:09

حول قبر مسجد صلى الله عليه وسلم وهم يعلمون نهيه عن ذلك عليه الصلاة والسلام وكل موضع قصدت الصلاة فيه فقد اتخذ مسجدا كل ما كان ذهبته لتصلي فيه فهو مسجد لك - 00:39:25

طيب بل كل موضع يصلى فيه ايضا يسمى مسجدا يعني بعض الناس مثلا في دائرة من الدوائر جعلهم غرفة كلما دخل وقت الصلاة ذهبوا وصلوا في تلك الغرفة هذا يسمى مسجد الان - 00:39:38

يسمى مسجد بالمعنى العام ثم قال كما قال صلى الله عليه وسلم جعلت لي الارض مسجدا وظهورها مسجد معروف يعني يصلى فيه في اي مكان عليه الصلاة والسلام حضرت الصلاة وظهورها اي ان يتيمم - 00:39:52

بها صلى الله عليه وسلم تفضل اخي حمد بالنسبة للمسائل احسن الله اليكم قال رحمة الله واياه في مسل الاولى ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في من بنى مسجدا يعبد الله فيه على على قدر رجل صالح ولو صحت نية الفاعل - 00:40:09

نعم يقول الاول ما ذكر الرسول صلى الله عليه وسلم في المسائل في من بنى مسجدا يعبد الله فيه عند قبر يصالحة. ولو صحت نية الفاعل لو كانت النية لاحظ - 00:40:36

طيبة وحسنة رکزوا النية الطيبة والحسنة لا تقلب الحرام حلالا ولا تقلبوا البدعة سنة واضح هذا ولا الان رجل يقول انا بنيت مسجدا على قبر فلان ليس لي هدف وفعلا هو صادق في كلامه. الا ان نصلي في هذا المسجد وندعوا اذا رأينا القبر دعونا الصاحبين. نقول هذه النية لا تقرب العمل - 00:40:49

المحرم الى حسن. انتبهوا لهذه المسألة لا تقلب الحرام الى حلال. ولا تقلب البدعة الى سنة النية ما تقلب هذا ما تقلب هذا نعم تفضل احسن الله اليكم الثانية النهي عن التماطل. فاذا اجتمع العمران انا عندي النهي عن التماطل - 00:41:21 الامر في ذلك او وغلظ الامر في ذلك النهي عن التماطل لانها وسيلة الى الشرك وتغليظ الامر في ذلك لانه اراد ان يغلق كل باب من ابواب الشرك يعني قليله وكثيره. نعم - 00:41:47

الثالثة العبرة صلى الله عليه وسلم في ذلك. كيف بين لهم هذا اولا ثم قبل موته قال ما قال ثم لما كانت النسل لم يكتفي بما تقدم. نعم. يقول اه النبي - 00:42:06

صلى الله عليه وسلم كان يحذر في حياته من اتخاذ القبور مساجد ومن التماطل كذلك ايضا قبل موته بخمس صلى الله عليه وسلم قال ما قال ثم بعد ذلك صلى الله عليه وسلم وهو في - 00:42:26 اه سكرات الموت كان يحذر من هذا عليه الصلاة والسلام. كل هذا يدل على ايش يدل على عظم الامر وغوب الامر ووجوب الحذر منه كل الحذر طيب كما سيأتي ان شاء الله تعالى بيانه بالتفصيل. نعم - 00:42:44

الرابع نهوا عن فعله عند ربه قبل ان يوجد القبر. الله اكبر. نهيه صلى الله عليه وسلم عن فعله عند قبره وهو اتخاذ القبور مساجد قبل ان يوجد القبر قبل ان يولي قبره صلى الله عليه وسلم حذر من هذا عليه الصلاة والسلام - 00:43:02 بل وحذر من بناء المساجد صلى الله عليه وسلم او اتخاذ القبور مساجد قبل ان يدفن صلى الله عليه وسلم في مكانه الذي دفن فيه عليه الصلاة والسلام نعم الخامسة انه من سنن اليهود والنصارى في قبور انبائهم. نعم. هذا من سنن اليهود والنصارى والواجب على - 00:43:23

كل مسلم ان يحرص على مخالفة اليهود والنصارى واعظم ذلك مخالفتهم في امر التوحيد فهم اتخذوا قبور الانبياء مساجد نحن نخالفهم. اتباعا لامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. نعم - 00:43:45

احسن الله اليكم. السادسة لعنهم اياه على ذلك. الله اكبر اذا يؤخذ من كلام المؤلف رحمة الله ان هذا دعاء عن النبي صلى الله عليه وسلم الان فقط لا يخبر انهم ملعونون بل يدعوا عليهم باللعنة - 00:44:02

لماذا؟ لعظم الامر في عظم الامر اي امر اتخاذ القبور مساجد لانها عبدت من دون الله عز وجل. وللعلم لا يعرف قبر نبي على وجه الارض الا قبر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فقط - 00:44:19

اما بعد ذلك فكله ادعاءات كاذبة وقع خلاف في قبر الخليل ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام هل يعرف؟ والان لا يعرف حكى هذا الخلاف شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله والصواب انه الان لا يعرف لا قبر الخليل ولا غيره الا قبر خليلنا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:44:35

السلام عليكم السابع ان مراده صلى الله عليه وسلم تحذيرنا عن قوله. تحذيره ايانا عن قبره نعم هذا مراده صلى الله عليه وسلم لا نتخذ قبره اه عيда ولا نبني عليه مسجد صلى الله عليه وسلم - 00:44:55

ولا نصلي عنده ولا ندعوا الله تعالى عنده. بل نسلم على نبينا صلى الله عليه وسلم نعم. كما سيأتي في باب زيارة القبور ان شاء الله. نعم سلام عليكم الثامنة العلة في عالمه فراس قبره. نعم العلة في عدم ابراز قبره حتى لا يتخذ مسجد - 00:45:18

ولا يعبد من دون الله بابيه وامه عليه الصلاة والسلام. وانتم تقرأون غلو كثير من المسلمين في نبينا صلى الله عليه وسلم وهم اصلا ما رأوا قبره فيه. فكيف لو - 00:45:39

جلسوا عند قبره صلى الله عليه وسلم انظروا الى غلو الرافضة الحسين رضي الله عنه. وفي علي رضي الله عنه وارضاه وهم يعلمون قبورهم اصلا. على وجه التحديد ما يعلم. اما علي رضي الله عنه فدفن في قصر الكوفة - 00:45:53

وامر بتسوية قبره لانه قد يتبشه الخارج فيصنعون ما يصنعون فدفن في قصر الكوفة واما بالنسبة للحسين لم يعلم له قبر اصلا
مكانه لم يعلم اصلا وقيل ان رأسه نقل الى يزيد الى غير ذلك من الاقوال. تفضل - [00:46:11](#)

كل هذا يدل على ان قبورهم غير محددة لماذا لانهم حرصوا على اخفاء القبور بقدر المستطاع نعم احسن الله اليكم التاسعة في
معنى ادخاله مسجدا. نعم اتخاذه مسجدا المقصود الصلاة عنده - [00:46:29](#)

او العبادة عنده. كل هذا يعتبر من اتخاذه مسجدا نعم انه قرر بين من اتخاذها مسجدا وبين من تقوم عليهم الساعة. ذكر الذريعة الى
الشرك قبل مع الخاتمة. نعم. يقول هذى مهمة قرن بين من اتخاذها مسجدا وبين من تقوم عليهم الساعة - [00:46:50](#)

من اتخاذها مسجدا انتقل مسجدا ادى ذلك الى عبادتها من دون الله عز وجل ومن تقوم عليهم الساعة لا تقوم الساعة على من يقول
الله الله او لا الله الا الله فجمع بينهما ذكر الذريعة يعني الوسيلة الى الشرك وهي اتخاذ القبور - [00:47:15](#)

مساجد قبل وقوعه وخاتمه انه افظى الى ايش ؟ افظى الى الشرك والكفر بالله تبارك وتعالى نسأل الله العافية والسلامة. نعم احسن
الله اليكم الحادية عشر ذكره في خطبته قبل موته بخمس قررت على الطائفتين اللذين هما شر اهل البدع - [00:47:36](#)

بل اخرجهم اخرجهم بعض السلف من الثنتين والسبعين في القرن والسبعين فرقه رافضة والجاهمية وبسبب حدث الشرك هو عبادة
وهم اول من بنى عليها المساجد. نعم بالنسبة لاهل البدع كثير. اهل البدع كثير - [00:47:57](#)

وغير محصورين الان ولكن جمعتهم كتب كثيرة من اهل العلم عليهم رحمة الله والائمة الرافضة عظموها المشاهد وعطلوا المساجد هذه
طريقته. عظموها المشاهد وعطلوا المساجد والكلام فيه طويل. لن اتكلم اتكلم فيهم بالتفصيل الان. انه يضيق المقام الان. ابتدأوهم
الى عصرهم هذا - [00:48:20](#)

وتطورهم منذ نشأتهم على يد عبد الله بن سبا اليهودي اه الى وقتنا هذا كيف يتتطور هذا المذهب الخبيث والشجرة الخبيثة والجهمية
اسلف لكم انهم اتباع الجهم بن صفوان وهم الذين يعطلون الاسماء والصفات - [00:48:53](#)

وهم فئات وطوائف منهم الغلاة ومنهم غلاة الغلاة ومنهم الجهمية وعموم معطلة يدخلون في هذا اتباع الجهم بن صفوان والجهم بن
صفوان اخذ مقولته عن الجعد بن درهم ابو جعد ابن درهم اخذها عن ابان ابن سمعان وابان ابن سمعان اخذ مقولته مقوله التعطيل
تعطيل الله عز وجل عن اسمائه وصفاته - [00:49:14](#)

ابانا من سمعان اخذها عن طالوت وطالوت هذا هو ابن اخت لبيد ابن العاصم اليهودي الذي سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم
طيب ولبيل ابن عصم اخذها عن من - [00:49:42](#)

عن ابليس ابليس. طيب ظلمات بعضها فوق بعض طيب لن تجد اه اقبح من هذا الاسناد اه هؤلاء يقول اخرجهم بعض السلف من
الثنتين والسبعين فرقه ستنتقسم هذه الامة الى كم فرقه - [00:49:56](#)

ثلاث وسبعين اذا لماذا قالوا اخرجهم من الثنتين والسبعين ؟ يعني انهم خرجنوا الى الكفر لماذا قال هذا من الثنتين والسبعين ما قبل
ثلاث وسبعين اللاتناس نعم الفرقة الناجية هذى مفروغ منها ليست من الثنتين والسبعين - [00:50:16](#)
فهي لوحدها الفرقة الناجية المنصورة هي طايفة واحدة من كان على مثل ما كان عليه رسولنا صلى الله عليه وسلم واصحابه طيب
هذه فرقه باقي ثنتين وسبعين هل تخرج من الاسلام الثنتين والسبعين فرقه؟ الجواب لا ما تخرج. لكن قراثة والجهمية خرجنوا -
[00:50:37](#)

خرجوا ولذلك ماذا يقول ابن القيم رحمه الله في الشافية ؟ انه نية يقول الجهمية ولقد تقلد كفراهم خمسون في عشر من العلماء في
البلدان كم صاروا كم سنة في عشر؟ خمس مئة - [00:51:00](#)

ولقد تقلد كفراهم خمسون في عشر من العلماء في البلدان واللا لكائي الامام حكاه عنهم بل قد حكاه قبله الطبراني تقلدوا كفراهم
الجهمية طيب وتعرفون انتم قصة آآتضحية - [00:51:21](#)

خالد بن عبد الله القسري رحمه الله وان كان عنده شيء من الظلم ولكنه خطب الناس يوم الاضحى واحظره الجعد ابن درهم ولما
احضر قال اه ايها الناس ظحوا تقبل الله حياكم - [00:51:43](#)

فاني مضحي بالجعد ابن درهم انه زعم ان الله تعالى لم يتخذ إبراهيم خليلا ولم يكلم موسى تكليما نزل فضحي به ذبحه نحره يقول ابن القيم رحمة الله من اجل ذا ضحي بجعد خالد القصري يوم ذبائح القريان - [00:52:06](#)

اذ قال ابراهيم ليس خليله كلا ولا موسى الكليم الداني ذكر الضحية كل صاحب سنة بالله درك من اخي قرباني طيب واما الجهم بن صفوان فقد ضحي به سالم ابن احوز - [00:52:30](#)

ضحي به سالم من ايضا نفس الاضحية ولا اعلم هي في نص السنة سالم بن احوز وقرأتها في بعض الكتب مسلم وبعض النسخ سلم او سلم ابن احوز الله اعلم والاقرب انها سالم والله اعلم - [00:52:52](#)

تفضل الثانية عشر صلى الله عليه وسلم من شدة النسل. الثانية عشرة ما بولى به صلى الله عليه وسلم من شدة وهكذا عشر الانبياء يضاعف لهم في البلاء لهم في الاجر والثواب عند الله عز وجل - [00:53:05](#)

فهم ابتلوا منذ ان كلفهم الله تعالى بالرسالة والدعوة اه اعظم الله عز وجل لهم الاجر والمثوبة لما دخل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه على نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:53:29](#)

ومسه فوجد فيه حمي شديدة فقال انك توعك يا رسول الله. قال اجل اني اوعك كما يوعك الرجال منكم ان كذلك عشر الانبياء يضاعف لنا في البلاء ويضاعف لنا في الاجر. او كما قال بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم - [00:53:51](#)

الثالثة عشرة النبي صلى الله عليه وسلم ما اكرم به من الخلة ان الله تعالى اتخذ نبئا مهدا صلى الله عليه وسلم خليلا وهو اكرم الخلق على ربه تبارك وتعالى - [00:54:12](#)

نسائل الله تبارك وتعالى ان يحيينا على سنته وان يتوفانا على ملته وان يرزقنا اتباعه وظاهرا وباطنا وان يحرسنا في زمرةه وتحت لوائه وان يسقينا من حوضه وان ادخلنا في شفاعته وان يرزقنا صحبته - [00:54:32](#)

انه ولد ذلك القادر عليه التصريح بأنه اعلى من المحبة. نعم. الخلة اعلى من المحبة لا شك ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله عمرو بن العاص من احب الناس اليه؟ قال عائشة - [00:54:49](#)

قال من الرجال قال ابوها. هذا الحب اما الخلة فهي درجة اعلى وهي اعلى درجات المحبة نعم السلام عليكم الخامس عشر او صيكم بان الصديق رضي الله عنه افضل الصحابة رضي الله عنهم. نعم. التصريح بان الصديق افضل - [00:55:07](#)

الصحابة لان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر فظهله في مسألة الخلة يعني لو اتخذت من امتى خليل اتخذت ابا بكر خليلا مع ذلك انه افضل من عمر ومن عثمان ومن علي رضي الله عنهم جميعا. ومن جميع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:55:26](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينص على غيره. وهذا محل اجماع عند اهل السنة والجماعة محل اجماع انه افضل الصحابة على الاطلاق. بل افضل الناس بعد النبئين والمرسلين على الاطلاق - [00:55:45](#)

بعد النبي والمرسلين افضل رجل هو ابو بكر رضي الله عنه السادة الاشارة الى رضي الله عنه. نعم. الاشارة الى خلافته صلى الله عليه وسلم تؤخذ من محبة النبي صلى الله عليه وسلم له - [00:56:02](#)

وتحذ من ذكره صلى الله عليه وسلم له فلو قال قائل معنى ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينص صراحة على خلافة ابي بكر لا لم يقل ابو بكر وال الخليفة من بعدي بل اشار اشارات تدل على ذلك - [00:56:25](#)

منها استخالفة في الصلاة صلى الله عليه وسلم. ومنها قوله للمرأة عندما جاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان لم اجدك قال اتي ابا بكر و قال صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر و عمر - [00:56:42](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان يطيعوا ابا بكر و عمر يرشدوا الى غير ذلك واجمع الصحابة رضي الله عنهم ومحال ان تجتمع الامة على ظلاله. اجمعوا على خلافة ابي بكر رضي الله عنه - [00:57:02](#)

بدون استثناء بما فيهم عمر وعثمان وعلي وكلهم بایعوه. وان تأخر علي رضي الله عنه في المبايعة لاجل مرض فاطمة آآ ابنة رسولنا صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها وارضاها. سيدة نساء العالمين الا انه مع ذلك ايضا بایع ابا بكر. وبایع عمر - [00:57:18](#)
بایع عثمان ولم يكن بينهم خلاف على الخلافة والبيعة ولله الحمد والمنة والله تعالى اعلم الحديث الاول بزيارة القبور صحيح؟ الحمد

للحادي في الامر بزيارة القبور تنهوا يا اخوة - 00:57:41

جاء فيه اكثرا من حديث الاول ما خرجه الامام مسلم وغيره من حديث اه محارب ابن دثار عن عبد الله ابن بريدة عن ابيه.
قوله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله - 00:58:03

صلى الله عليه وسلم يقول نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها وفي رواية قد كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها بهذا الحديث هذا لفظ هذا في صحيح مسلم لا اشكال فيه - 00:58:26

الثاني ركزوا ما جاء في صحيح مسلم من حديث ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكي من حوله - 00:58:45

وقال استأذنت ربى في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستأذنت في ان ازور ابرهه اذن لي تزور القبور فانها تذكر. يذكركم الموت هذا في حديث ابي هريرة في صحيح مسلم - 00:59:07

من طريق ابي حازم عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. تزور القبور فانها تذكركم الموت طيب اما الحديث الاخر فهو ما جاء في جمع الترمذى وغيره ايضا - 00:59:32

من طريق سليمان بن بريدة وهو اخو عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تذكركم الاخرة - 00:59:48

الاخرة. فالافضل الاخرة عند الترمذى ولفظ الموت يذكركم الموت هذا عند مسلم عند مسلم من حيث ابي هريرة وعند الترمذى من حديث سليمان بن بريدة عن ابيه بريدة ابن حبيب رضي الله عنه والله تعالى اعلم - 01:00:07

تفضل ابو عبد الله توزيع الماء عند الركوب بداعا. نعم. توزيع الماء عند القبور. نعم. احنا داخل المقبول. نعم. نعم. نعم وذكرتم انه وضع عند الباب اخر بالنسبة عند الابواب عند ابواب المقبرة وليس بين القبور - 01:00:24

هذا من باب ازالة العطش عن الناس لا حرج فيه هذا جائز ان شاء الله اما عند القبر وبين القبور هذا يعتبر من البدع ونص على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:00:49

قال الدعاء عند القبور والصدقة عندها والذبح عندها هذا كله محرم كل نص على ذلك الشيخ اسامة ابن تيمية يناقش بعض الاخوة يقول نحن نزيل العطش عنهم عند القبور اقول لا. الان اذا فتحتم باب - 01:01:00

للماء سيفتح غدا باب للطعام ويفتح باب لوضع المال عند القبور وما اشبه ذلك. فباب الذرائع عظيم جدا فلابد ان نسد الذرائع الشيخ يوضح حاليا اه بلاستيك البلاستيك فيها قرفة ماء. اه تصب - 01:01:16

اشربنا الطيور منها. يوضع عند القبر يكتب هذا لصاحب القبر او نية الصدقة. احسنت. هذا يقول السؤال انه يوضع شيء من الماء ومثل الترمس الماء يقطر الماء وتشرب الطيور عند القبور. بنية انه عن صاحب القبر. هذا من البدع التي يجب ان تذكر - 01:01:40

هذا من العبادة يعتبر الصدقات عند القبور تعتبر من العبادة ويحرم يحرم على من رأى ذلك اقراره بل يجب عليه انكاره اي نعم تفضل - 01:02:05

الجمع بمن تقوم عليهم الساعة. نعم. وبين منتخب القبور مساجد. نعم. هو بجامع بعلته انهم شرار الخلق بهذا وصف. لا شك شاك انهم شرار الخلق هؤلاء شرار الخلق في من باب الذرائع انهم فتحوا باب الشرك - 01:02:22

وهؤلاء شرار الخلق لانهم ختموا واسرکوا اي نعم فجمعهم النبي صلى الله عليه وسلم في ذم واحد تفضل القطيف اللي زاد على مصر بن احمد ميزة الشيخ اللي هو؟ ان تقول زاد ابو بكر القطيف او اللي زاد ايه احسنت ابو بكر القطيفي - 01:02:40

في المطبوع الان ميزة نعم لا شك مميزة نعم مميزة معروفة زيادات القطيفي وزيادات عبد الله بن احمد كلها مميزة مع المطلوب مميزة نعم بمجرد ان يقول عبد الله حدثنا ابي هذا يعتبر ليس منه مسند. والقطيفي. والقطيفي كذلك ايضا. نعم - 01:03:00

المساجد التي فيها قبور احسنت على قسمين اما ان يكون المسجد مبني مبنيا ثم دفن فيه القبر فهنا يجب نبش القبر واحراجه الى مقابر المسلمين ان كان من المسلمين واما ان يكون القبر - 01:03:19

موجود قبل المسجد. ثم بني عليه مسجد فهنا يجب ان يزال المسجد ويحترم المسلم تحترم. جئته تحترم. نعم شيخ القصيدة الشيخ محمد بن عبد الوهاب القصائد التي قيلت فيه كثيرة جدا الرثاء منها - [01:03:43](#)

اه قصيدة لا يام الشوكاني رحمة الله و منها قصيدة الامير الصناعي وهي موجودة عندي ان شاء الله تعالى. ان اردتموها ان شاء الله احضرها لكم باذن الله. اعذرها لكم ان شاء الله تعالى. الحين احنا بيكون عندنا مسلا القبر في حالة تعزب بينه وبين المسجد. نعم - [01:04:05](#)

هل هل يجوز صلاتي ام لا يجوز؟ لو قلت اذا كان في في حدود المسجد ما يصلى في المسجد هذا ان كان خارج حدود المسجد يعني بينه وبين المسجد آآ عازل كامل - [01:04:24](#)

يراه من في المسجد يرونوه من في المسجد اذا دخل المسجد رأوه مرحبا بكل غرفة خاصة داخل المسجد بين بين المحراب المسجد نفسه. نعم. ما ما يجوز هذا. ما يجوز. لا ما يجوز هذا - [01:04:38](#)

واحد صلى فيه لا يعلم بهذا. لا يعلم الحكم. لا حرج عليه فيما مضى. لكن مستقبل لا يصلى فيه لا يصلى فيه ما عنده شيء يا اخوان آآ مسألة الدعاء اي نعم آآ الدعاء آآ الدعاء بالنسبة - [01:04:59](#)

دعاء القبور على ثلاثة اقسام. الدعاء اول ان يدعوا الله تعالى عندها مخلصا. هذا يعتبر من البدع اذا دعا لنفسه قول المسلمين يتقصد الدعاء عند القبر اللهم اغفر لي وارحمني ووفقني واسعدني ويبطن ان القبور افضل - [01:05:27](#)

آآ في الدعاء هذا يعتبر من البدع الثاني ان يدعوا صاحب القبر من اجل ان يجعله وسيلة فيقول مثلا اه اللهم اجعله وسيلة لي كما يتتوسع الرافعة مثلا كما يزعمون بالائمة - [01:05:53](#)

هذا ايضا من البدع المحدثات الثالث ان يدعوا ان يدعوا صاحب القبر هذا على قسمين اذا دعا بنفسه بان يجلب له النفع والضر هذا شرك بجماع العلما لكن ان دعا على ان يكون وسيلة. يقول يا فلان مثلا - [01:06:12](#)

ادعوا الله لي ادعوا الله لي اشفع لي عند الله عز وجل. هذه على خلاف بين العلما. منهم من قال انها تصل الى الشرك. ومنهم من قال انها من البدع والاقرب انها من الشرك - [01:06:34](#)

والاقرب انها من الشرك. هذا ومن اعمال اهل الشرك من غير ما تردد او شك ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظمه كمن يلد ببقة او حجر او قبر ميت او ببعض الشجر - [01:06:48](#)

متخدا لذلك المكان عيدها كفعل عابد الاولاني ثم الزيارة وهل سيناتي الى باب الزيارة القبور ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام فان والزائر فيما اظمر في نفسه تذكرة بالاخيرة ثم الدعاء له وللاموات بالغفو والصفح عن الزلة - [01:07:04](#)

ولم يكن شد الرحال نحوها ولم يقل هجرا كقول السفهاء. فتلقى سنة انت صريحة في السنة المثبتة الصحيحة. وان دعا المقبورة نفسه فقد اشرك بالله العظيم وجحد لن يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا فيعفو عنه اذ كل ذنب موشك الغفران الا اتخاذ ند للرحم - [01:07:22](#)

ومن عقب الاسترجاع او قالها سيناتينا في الباب القادر باذن الله عز وجل والله تعالى اعلم ها؟ منور يا صاحبي. الموعظة عند القبر الموعظة عند القبر ان يكون للانسان آآ رأى - [01:07:48](#)

انانس الان آآ مستجيبين ومستمعين فاراد ان يعظهم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم ولا تتخذ عادة دائم احيانا قليلة ولا يجعلها كالخطبة خطبة الجمعة مثلا موعظة اتقوا الله يا اخوة هذا هو المصير لمثل هذا يا اخوتي فاعدوا وما اشبه ذلك - [01:08:05](#)

كما بكى عثمان رضي الله عنه عندما نظر الى القبر وقال ما رأيت اه منظر الا والقبر افظع منه الى غير ذلك طيب اه هذا لا يأس به هذا لا يأس به ان شاء الله تعالى. لكن لا تتخذ عادة ولا يجعل خطبة - [01:08:29](#)

ويقوم بهذه الموعظة من هو كفء ومن اهل العلم. مو اي واحد يقوم بالموعظة هذى طيب وهو لا يحسن الكلام مثلا او لا يؤثر في الناس والله اعلم - [01:08:45](#)